أَنِثْتَ تأنيثاً ؛ أي لِنْتَ له ولم تتشدّد. وبعضهم يقول تأنّث في أمره وتخنّث. وأرض مِئنات وأنيثة: سهلة منبتة، خليقة بالنبات، ليست بغليظة. وبلد أنيث: لين، سهل. **وزعم ابن الأعرابي أنّ المرأة إنّما سميت أنثى من البلد الأنيث.** قال **لأن المرأة ألين من الرجل، وسميت أنثى للينها.** قال ابن سيدة: فأصل هذا الباب على قوله، إنّما هو الأنيث الذي هو اللين. والمؤنّث كالأنيث. وسيف أنيث: غير قاطع[1].

والذّكَر، في اللغة، يعني القوّة والشجاعة والأنفة والاباء، إذ الذّكر من الحديد: أيبسه وأشدّه وأجوده، وهو خلاف الأنيث، وبذلك يسمى السيف مذكراً[2].

والذكر من الإنسان والحيوان: ما كان له فرج الذكر، نحو: الرجل» و «الجمل» فهو المذكر الحقيقي.

وأمّا المذكّر المجازي أو غير حقيقي، فما لم يكن له فرج الذكر، نحو «الجدار» و «العمل».

والمؤنّث من الإنسان والحيوان: ما كان له فرج الأنثى، نحو: «المرأة»، و «الناقة».

---

(١) لسان العرب، مادة «أنث»، ص: ٢ / ١١٢ وما بعدها.

(٢) ابن الأنباري (أبو البركات)، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنّث**، مصر: مطبعة دار الكتب المصرية (١٩٧٠ م)، تحقيق وتقديم الدكتور رمضان عبد التواب، ص: ٦٣.